ويكون في ذلك اليوم ان



تخرج من اورشليم
زك ١٤ : ٨

قيمة
الاشتراك السنوي
١٠٠ مل في الداخل
١٥٠ مل في الخارج

Al Miyah Ul Haiyah

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

صاحبها
ومحررها المسؤول
خليل اسعد غبريل
ص . ب . ٦٢١ القدس

السنة الاولى	حزيران ١٩٣٥	عدد ٢

رجل خمسيني اع ١١ : ٢٤

كان برنابا رجلا صالحاً وممتلئاً من الروح القدس والايمان

كل واحد من اولاد الله حصل على الروح القدس . لكن الروح القدس لا يملك فى كل واحد من اولاد الله. علينا ان نقبل الروح القدس كما قبلنا المسيح. الولادة الثانيه بداءة الحياة والامتلاء من الروح القدس بداءة الخدمة . القوة فى الصلاة والغلبه على التجارب والمحبه ليسوع وللنفوس الهالكه نتائج المعموديه بالروح القدس والنار

امامنا صورة رجل مملوء روحاً . صورة صورها الله. هذا الرجل افرغ نفسه من الذات وبايع المسيح ربا فاحتله الروح واحرق فيه الصفات الشريرة ورسم صفات المسيح على صفحات قلبه فصار ملتهبا حبا للنفوس الهالكه

ولما جاء بولس الى اورشليم وشكك الرسل بحقيقة اهتدائه تحقق برنابا غلطهم واخذه الى الرسل واقنعهم فقبلوا بولس واعطوه يد الشركة

و دفعه الامتلاء الى الايمان الواثق بعنايه الله. باع حقله (اع ٤ : ٣٧) واعطى ثمنه لله. اطاع صوت الروح وتخلص من اعز شيء يربطه بالعالم فاكتسب نعمه لدى الله والناس . ورأى الرسل اهليته ففوضوه بالنظر فى مسالة انطاكيه

فرح لانتعاش كنيسة اخرى. وقوى عزيمة مؤمني الاجانب وربح ثقتهم ففوضوه بحمل تقدمتهم الى كنيسة شككت بهم

ولما عاد الى اوروشليم وجد يعقوب مقطوع الرأس وبطرس مسجوناً والاخوة فى حيرة .وكانى به يقف فى وسط الاخوة البائسين بجبينه الوضحاح ويقول لهم ايها الاحباء دعونا نعقد اجتماع صلاة وخرّ حالا ساجداً على ركبتيه وركع الباقون معه وصلوا صلاتهم التي اخرجت بطرس من السجن . ثم رجع الى انطاكية هناك ايضاً يقود الروح الاخوة ان يفوضوه باول رحلة تبشيرية مع بولس . الروح افرزه للخدمة وليس المجمع وكان لخدمته نتائج دائمة يو ١٥ : ١٦ وتاسست كنائس

تامل الفرق بين برنابا وحنانيا زوج سفيره . الاثنان تعمدا واشتركا بالكنيسة الاثنان باعا مالهما وقدما لله حنانيا لم يعط الجميع فهلك

الفرق بين الاثنين هو ان الاول اطاع دافع الروح وادخله الى قلبه وسلم يسوع قياده . اما الثانى فعصى واهلكه روح الطمع والخيانه

ايها القاري العزيز اي الاثنين انت ؟ . برنابا كان رجلا ممتلئاً من الروح القدس والايمان .هل انت ممتلئ ايضاً ؟

هل منعت شيئاً عن الرب ام سلمته الكل ؟

حتى لا ننسى

كيف جـاء الانتعـاش

تولد فى قلوب اكثرنا عطش متزايد الى الحصول على قوة الروح القدس فى خدمتنا. تعلمنا فى مدارس اللاهوت انه اذا حدث وتم خلاص نفوس يكون ذلك عائداً الى عمل الروح القدس تاكدنا صدق عقيدة سفر اعمال الرسل لكننا لم نفز باختبارنا العملي وجاءت ثورة ١٩٢٨ وقضت على عملنا واقنعتنا ان نتائج خدمات السنين لم تكن سوى قش وعصافة ذرتها الريح. فقر قرار معظمنا ان نتواضع تحت يد الله القوية لكي يرفعنا فى حينه. وارسل لنا الرب احد اولاده والقى علينا هذا السؤال: هل تجددت حقيقة؟

لنسمع ما حدث لاحدى الاخوات وهي تحاول الاجابة على هذا السوال:

كمرسلة عملت جهدي ان اعيش حياة طاهرة نقية. وان اقوم بخدمة الغير بامانة ولم اشكك قط بدعوتى للخدمة. لكنني وجدت نفسي بعيدة عن طريق الخلاص. تعودت من صغري على القيام بواجباتى الدينية بدقة. ولم يخطر ببالي انى معتمدة على الاعمال وكان يلذ لي الذهاب الى الكنيسة وحفظ الايات غيبا. وحصلت على استجابات لصلواتى. ان عدم تجديدي لم يتسبب عن عدم سماعي الانجيل بل سمعته وكان لي علم اني خاطئة. وذلك منذ طفوليتي. وانبنى ضميري وحرضني الروح على الاعتراف بخطاياى (خصوصاً عند سرقتي شلناً من جارنا) وان اقر لامي انى غشيتها. غير انى لم اطع بل طلبت الى الرب ان يغفر لي ويجعلني انسى خطاياى

لا اريد ان اضع ذنب عدم تجديدى على احد. اذكر مرة ان الواعظ رفع صليب المسيح. وشعرت باشتياق الخروج الى الواعظ واخباره بحال نفسي. لكنني حالاً اطفات اشتياقي وطمنت نفسى انني عضو فى الكنيسة وعليه خالصة. فى اجتماعات

الصلاه لاجل الارساليات كنت احترص على الجلوس فى مقدمة المصلين خوفا ان ينكشف امرى . اه من قلبي الخداع

طلب مني ان اسال الوطنيين عما اذا كانوا متجددين ولما بدات بسؤالي بعد احد الاجتماعات صار قلبي يشهد علي قائلا : انك غير مجـددة نفسك فكيف يمكنك ان تسالي الاخرين ؟ حالا سجدت عند تختي وصليت قائلة : يا رب لا اعلم بالتا كيد ان كنت متجددة ام لا . لكنك انت تعرف وانا ارغب فى مصالحتك وفى انصاف البشر ارجوك ارنى غلطي . فتجلت لي خطاياى فصرخت محروقة القلب : ماذا ينبغي ان افعل ؟ واذا بالحمل يتدحرج عني ونور الخلاص يشرق فى نفسي . رايت خطاياى ورايت الصليب . وفاض قلبي فرحاً . ولم يكن سوى لحظة حتى هاجمتنى التجربة من جديد . همس العدو فى اذنى قائلا: لا يمكن لهذه البهجة ان تستمر طويلا. فدفعها الرب برومية ٨:٣٨و٣٩ . وفى الحـال تناولت القلم وكتبت مكتوباً الى الوطن معترفة فيـه بخطاياى وارسلت طيه دولاراً لارد الشلن الذى سرقته وانا صغيره . فعظم ابتهاجي فى الرب وصار لي فى كتابه ينابيع بركات لا تحصى ولا تستقصى

اخبار الانجيل في العالم

الواعظ البـاريزي

وعظتـه الشهـيرة

منذ بضع سنوات كانت سيدة عريقة النسب جميله الطلعة ساكنة فى باريز. فحدث فى احد الايام وهي فى غرفتها متمددة على مقعدها بسبب انحراف صحتها ان اختيها دخلتا عليها مازحتين ضاحكتين وقالتا لها:

هل سمعت خبر اضحوكة اخر ساعة؟

لا وما هي؟

جاء احد المعتوهين من بلاد الانكليز يكرز بما يسميه الانجيل. هو يتكلم بالانكليزية واحد القسوس الافرنسيين يترجم له. هل عمرك سمعت بامر اكثر سخرية من هذا! نحن ذاهبات لنتفرج عليه

خرجت الاختان واخذت الثالثة فى التفكير والتامل بهذه الاضحوكة التي تكلم عنها اختاها. وما كانت سوى لحظة حتى تولد فى قلبها رغبة ان تذهب هي ايضا. فقرعت الجرس ولما جاءت الخادمة امرتها قائلة:

حالا هاتِ ثيابى وألبسيني!

فاعترضت الخادمة على تصرف كهذا وذكرت سيدتها انها منحرفة الصحة وانه ليس من الحكمة ان تعرّض نفسها للهواء. ولم تنفع توسلات الخادمة شيئا ولم تقدر ان تحوّل سيدتها عن عزمها التي اصرت قائلة:

لا باس انا اريد ان اقوم ارسلي وادعي العربة!

وهكذا حدث انه بعد بضع دقائق كانت العربة قد اقلت السيدة المتأنقة الى قاعة الاجتماع الغاصة بالجموع المحتشدة . وكانت جميع الكراسي ملآنة ما عدا واحدة فى الامام تجاه منبر المتكلم . الى هناك اقتيدت السيدة فجلست

وكان لترنيم الترتيلة الاولى وللصلاة تاثيراً مهيبا . ثم عقب سكوت رهيب تقدم فيه الواعظ الغريب الى مقدمة المنبر وشخص فى تلك السيدة بملء عينيه كانه قام ليخاطبها وحدها دون الجميع . ولما رفعت نظرها مستغربة والتقت عيناه بعينيها وحدق فيها نظره كانه يود اختراق اعماق قلبها وفاجأها صارخا !

ايها الخاطئ المسكين ان الله يحبك !

نزلت هذه الكلمات على اذنى هذه السيدة المترفهة نزول الصاعقة . لندعها تخبرنا بما جرى لها بعد ذلك قالت :

لا اعلم ما الذي قاله بعد ذلك . ولا ريب عندي انه كرز بالانجيل وادى الشهادة لكنني لم اعد اسمع شيئا بعد ذلك . جلست هناك باكية متنهدة حتى شعرت ان قلبي كاد يتفتت فى داخلي . لم اعرف كيف لم اعد اقدر ان امسك نفسي . لكنني وانا جالسة هناك تصورت كل ماضي حياتي يمر امام عيني — حياة خالية من كل محبة — حياة بعيدة عن الله — وجدت انني كنت قد ادرت ظهري الى الله وعشت للعالم — وتمتعت باللذات — وتمرغت فى الخطية . واستمر صدى تلك الكلمات يرن فى اذنى صارخا :

«ايها الخاطئة المسكينة ! ان الله يحبك !»

ولا اعرف كيف خرجت من القاعة وما وعيت على نفسي الا وانا راكعة عند سريري فى مخدعي وصدى تلك الكلمات يرن فى اعماق نفسي قائلا :

«ايها الخاطئة المسكينة ! ان الله يحبك»

تجلت لي عدم اهليتي وعدم استحقاقي وكدت ايأس من ضيق نفسي لكنني انتبهت للتشجيع الموجود فى الكلمتين الاخيرتين فتشجعت ورفعت نظري الى العلاء وصرخت من اعماق قلبي قائلة ! اه يا الهي، ان كنت انت تحبني فانا لم احبك قط . اما الان فقد عولت على ان اعتمد على كلمتك واسلم نفسي لمحبتك

وهناك وفى نفس تلك اللحظة امنت تلك الاخت السعيدة بدم الفادي وقبلت قوته المطهرة و عبرت من ظلمة الخطية الى نور الله . فاضمحل العالم وغاب من مخيلتها. ولم يبق لملذاته سلطة عليها واصبحت المسرات الدنيوية الفارغة متعبة لنفسها المطهرة. ودخلت فى عمر جديد واصبحت امراة مولوده ثانية من الله «لا من زرع يفنى بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية الباقية الى الابد» (١ بط ١ : ٣)

يا له من انموذج عجيب لحادث اهتداء فجائى الى الله ! يا له من مثال مستحق الاعتبار يشهد لقوة الانجيل القادرة ان تستاسر القلوب وتبعث فيها الحياة

ان الذي صنعه الله بهذه السيدة المترفهة يقدر ان يفعله بك ايضا

«يسوع يقدر ان يخلص ايضاً الى التمام الذين يتقدمون به الى الله اذ هو حي .» عب ٧ : ٢٥ «هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياه الابدية» يو ٣ : ١٦

اصغ الى صوت الكرازه واقبل خلاص الله الان !

زيبون الغيورة

قبل بضع سنوات كنت اتردد على بيت يقطنه ارملة واولادها الخمسة وكان لها فى بيتها دكاناً تبيع فيه الماكولات تحصيلا للرزق . واعتادت ابنتها الصغيرة زيبون ان تحمل بعض هذه الماكولات وتخرج بها وتبيعها لاهل السبيل

واحببت تلك المرأة ترانيمنا وقصة يسوع الحلوة . ونحن ايضاً احببناهـا وقضينا معها اوقات حلوة واخذت ابنتها زيبون بمجامع قلوبنا خصوصاً لانهـا كانت تقرا الانجيل وتعلمت الترانيم وصارت تحسن ترتيلها . وكانت مغرمة فى الاشغال اليدوية فكانت تاتى بابرها المصنوعة من اقواس الشمسية وتضعها فى يد رفيقتي وتطلب منهـا ان تعلمها شغل اليد . ومثل ليديا فتح الرب قلبها فقبلته فخلصها

فاخذت تجمع اولاد الجيران فى حوش دارهم وتعلمهم الترانيم وتوضح لهم طريق الخلاص . لا ازال اتصورها جالسة على كرسي عالي والعصا بيدها محافظة على النظام . ثم حدث فى احد الايام انها قالت لي تعالي فاريك زوجي فتبعتها فوقفت هناك امامه واعترفت انها مسيحية

وبعد عدة سنين وقفت عربة امام بيتنا تجرها ثيران . وكانت الستائر قد اسدلت عليها كي تحجب انظار الناس عن راكبيها . فحل السائق الثيران وجرها خلف العربة ونزلت السيدات المحجبات من العربة ودخلن غرفتي متسترات . وكم كان سرورنا عظيما لما رأينا عزيزتنا زيبون ومعها قريبتاها

وكم فرحنا لما اخبرتنا انها فتحت مدرسة فى القرية التي قطنتها وعلمت الصغار القراءة وشغل اليد

عادت زيبون الى حماتها فى المدينة دعونا نذكرها امام عرش النعمة لانها طلبت منا ان لا ننساها

تعريب جوزيف خوري

تمجيد الله

تدعو الاخوة إلى الاعتراف بجود الرب تمجيداً لاسمه العزيز وتشديداً للركب المرتخية

اقدم الشكر والحمد للرب لانه اقامني سالما من مرض طال علي. ولنعمته التي عضدتني يوما بعد يوم ولحضوره المبارك الذى تحققته ابان ساعات الوحده ولتذكيره اياى بمواعيده المعزية وخصوصا قوله: « لا تخف لانى معك . . . قد ايدتك واعنتك وعضدتك بيمين برى»

يسمح لنا احيانا بازمة نطرح فيها جانبا لنتعلم احتمال المشقات ولنتحقق صدق قوة كلمته القائلة: تكفيك نعمتي لان قوتى فى الضعف تكمل شكور

بعد تفتيش مدة طويلة وانزعاج كثير يئست واعتبرت المفتاح ضائعا لا يوجد بعد لكنني بعد انصراف صديقين كانا عندنا انطرحت على ركبتي امام الاب السموى ورجوته اخبارى اين المفتاح. فاشار لي ان ارى فى جرار الملاعق. فاعترض عقلي قائلا انه غير ممكن وجود المفتاح هناك لكنني اطعت اشارة الرب ووجدت فى الجرار ملقط غسيل مطروحا بين الملاعق اخذته ولما وضعته فى كيس الملاقط طرق اذنى رنة شيء معدنى فى الكيس. هذا كان المفتاح تناولته شاكرا ابى على اجابة طلبتى هكذا سريعا ج. س. م.

التضحيـة

الكائن الذي لا يشعر ويدرك ويتالم ليس بانسان والذي يشعر ويدرك ويتالم يضحي والمرء الذي لا يعرف ان يضحي ويموت لا يسعد ويعيش. حبة الحنطة التي لا تدفن تحت التراب سجينة القسوة فى الشتاء ولا تتحمل عارض المطر لا تشق الارض وتنبت سنبلة مزهرة مثمرة جميلة واهبة الحبة عشرات. ان العمل والتنفيذ يتمان بالتضحيـة فالمضحي سليم التكوين انسانى الدماغ والهارب من التضحيـة ناقص جوهر التركيب. قال يسوع من اراد خلاص نفسه عليه ان يهلكها هذا صعب على الطبيعة البشرية

لكن من طلب العلى سهر الليالي والذي يحافظ على الحياه الارضية يكون كخازن حبة الحنطة لا يهون عليه ان يرديها فى الارض فيضيع حصادها وارباحها

ان تضحية الحياة ليس معناها مبادلة حياة باخرى او اساس حياة جديدة لنا بل لمنفعة ظاهرة يجنيها الاخرون منا . لقد بذل يسوع حياته فجنى منفعه للبشرية على مدى الاجيال . لذلك المبدأ المسيحي يروم منفعة التضحية للاخرين كنتيجة وهذه تقوم بهلاك النفس وعدم مراعاة الملذات العالمية واخضاع الحياة السفلى للعلوية . الساسة يضحون مجدهم وراحهم وحياتهم حبا فى وطنهم . وكذلك تجلت روح التضحية المسيحية فى استفانوس الشهيد الاول والقديسين وفى كل العصور الى يومنا هذا

اجتمعت مؤخرا بسيدة وبعد ان تفرست بي طويلا قالت لي بلا شك انك متأسف لدخولك فى صف المبشرين وخصوصا بعد الحادث الاخير من اهانة وضرب لو بقيت فى حيفا لصرت غنيا واشهرت فى فنك فضلا عن وجودك مع اقرانك وبينهم .

فقلت نعم وكثيرون حازوا المال والشهرة معا . ولكن ليس مركز اسمى من مركزي الديني الذى لست ابدله باعظم المناصب فلا يوجد امتياز افضل من ان اشهد ليسوع المسيح قد وضعت حياتى وضحيت بكل شيء لكنني وجدتها ابديا فالحياه المعطاه بسرور توجد بغنى . لقد ضحى يسوع ليس فقط مجده السموى بل حياته عنا . ولما قصدوا اختطافه ليجعلوه ملكا ضحى كل المجد العالمي ليعين المساكين ويجول فى البلاد يصنع خيرا

يسوع — لما درّس كان معلما

ولما اهين صار معلما صالحا محبوبا

ولما ضحى اصبح الها خالدا معبودا

العالم ولذاته المشبهة بالعشب والقش ستحترق ولكن عمل التضحية والمحبة المسيحية ابدى

يوحنا يوسف بحوث الواعظ بالارساليه اللوثرية الالمانيه . القدس

مغزى دروس الكتاب الاميركية

للعائلات المسيحية والمدارس الاحدية

فى ٢ حزيران ١٩٣٥ الموضوع : يوم سجودنا . مت ١٢ : ١—٨

للحفظ : الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا يو ٤:٢٤

المغزى : كان للتلاميذ حق قطف السنابل تث ٢٣:٢٥ . خلص المسيح اتباعه من التقاليد والفروض غير الكتابية . يجوز تحضير اللوازم الضرورية للصحة فى يوم الرب غير ان المسيحي لا يقلق راحة خدامه واهله باقامة ولائم فاخرة يوم الرب . ترتيب راحة السبت لصالح البشر تث ٥ : ١٤ ولا يحق تفسير وصية تفسيراً مخالفا لوضعها الرئيسي . وحيث ان المسيح هو رب اليوم فمن الواجب تكريس جميع اعمالنا له

فى ٩ حزيران الموضوع : الروح القدس (عيد العنصره) رو ٨ : ١٠—١٧

للحفظ : لان كل الذين ينقادون بروح الله فاولئك هم ابناء الله رو ٨:١٤

المغزى : حيثما يحل الروح يحل المسيح ايضاً . يدخل الروح قلوبنا بالايمان وظهور نعمته فى حياتنا اليومية برهان لنوالنا طبيعته الجديدة و حياته الابدية وبهجته السموية . حينئذ نعيش حسب الروح وليس حسب الجسد . نميت بالروح اعمال الجسد . حالما تعزم النفس على قبول يسوع مخلصاً شخصيا لها تولد من فوق اي من روح الله وتحصل على حياة الهية ولو بقياس محدود . يقطن الروح قلوبنا ويصور فينا ملامح وتكاوين صورة المسيح ويوهلنا يوماً فيوماً لامتلاك ميراثنا الذي صار لنا حال تجديدنا

فى ١٦ حزيران الموضوع : الوكالة المسيحية ٢ كو ٩ : ٦—١٥

للحفظ : ثم يسال فى الوكلاء لكي يوجد الانسان حكيما ١ كو ٤ : ٢

المغزى : المال الذي نعطيه للرب بذار ينتج حصادا متضاعفاً . تنظيم العطاء ضروري . ينبغي العطاء بسخاء وبسرور وليس عن حزن او اضطرار . الفهيم هو المنفق قليلا على شخصه والمفرق كثيرا على امل الجمع الكثير . من ارضى الله لا يخسر بل تفيض

بركاته روحياً وزمنياً ويفوز بالقناعة . علينا بطاعة الكلمــه . واعمال الرحمة تظهر وتبرهن اننا مؤمنون . ان العطاء افضل من الاخذ . متى قبلنا المسيح عطية الله الفائقه الوصف علينا اظهار شكرنا بتقديمنا اياه للاخرين ليقبلوه ايضا

فى ٢٣ حزيران الموضوع : جمعيات التبشير اع ١:٦—٨ و١٣:١—١٢

للحفظ : اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها مز ١٦:١٥

المغزى : موعد الاب هو روح القوة فى الشهادة. الكنيسة التي لا ترسل مبشرين لم تحصل بعد على موعد الاب . اشرع فى الشهادة فى بيتك وموطنك ثم تقدم بها الى جيرتك وسر بها الى اقصى العالم. ذكر خمسة انبياء فى انطاكية قادوا الجماعة الى الصلاة والصوم خاطبهم الروح . الروح يتكلم ويامر اليوم ايضا . اصغ وعوّد اذنيك على صوته فتسمعه يخاطبك وتفهمه جليا . ما اكثر المفروزين من البشر والواقفين عثرة فى سبيل تقدم الانجيل . لنقبل موعد الاب بالايمان ولنخرج شاهدين باسم المسيح وبقوته فنسد فم عليم الساحر واولاده

فى ٣٠ حزيران الموضوع : الحرية التي تحت الناموس (منع المسكرات) رو١٤:١٣—٢٣

للحفظ : حسن ان لا تاكل لحما ولا تشرب خمرا ولا شيئا يصطدم به اخوك رو ١٤:٢١

المغزى : ان وصايا المنع عن الاكل والشرب المفروضه من البشر مخالفة لكلام الله. المسيحي غير مقيد سوى برباط المحبة . يمتنع عن اى طعام مشروع رغبة فى حماية اخ ضعيف وحفظه من السقوط فى الخطية . ليتنا لا ننسى ان المسيح مات عن الاخ الضعيف ايضا . لا تقوم الديانة المسيحية بالتحسب عن الاطعمة بل بالسلام مع الله ومع القريب وبالامتلاء من فرح الروح القدس . ما اكثر الاشياء والعادات المطلوب منا تركها اطاعة لوصيه الله . اما تركها فلا يتوقف على كونها مشروعة او محرمة بل بالحري على تاثيرها فى بنيان الاخوة . اما عند الريب فالامتناع افضل